جامعة الفيوم
كلية الخدمة الاجتماعية
قسم مجالات الخدمة
الاجتماعية

الضغوط الحياتية الناتجة عن الدروس الخصوصية ودور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل معها

Life Stress Resulting from Private Lessons and A Suggested Role form the Perspective of Generalist Practice in Social Work to Deal with them

ضمن مقتضيات الحصول على درجه الماجستير فى الخدمة الاجتماعية

إعداد الدارسة

أسماء سيد رمضان

معيدة بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

إشراف

أ.د/ ناصر عويس عبد التواب
أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعةالفيوم

أ.د/ يوسف محمد عبد الحميد
أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الفيوم

١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م

أولاً : ملخص الدراسة :

أولاً : مشكلة الدراسة وأهميتها:

تشكل الدروس الخصوصية ظاهرة مرضية وتمثل أحدى المعوقات التي تعيق نظامنا التعليمي عن أداء وظيفته الأساسية التي أقيم من أجلها وتفرغه من مضمونه الأساسي على نحو يجعله عاجزا عن تحقيق أهدافه التي أوجده المجتمع من أجل تحقيقها والتحدي الذي تفرضه هذه الظاهرة يتمثل في أضعافها لقيمة المدرسة الرسمية للدرجة التي توشك معها أن تصبح الدروس الخصوصية هي الأساس ويتحول دور المدرسة الرسمية إلى دور هامشي لا يبرره إلا احتفاظها بحق إصدار الرخصة أو الشهادة .

وبذلك يرى الخبراء أن ظاهرة الدروس الخصوصية مسئولية ثلاثة عناصر: الأول هو المعلم الذي يعاني من صعوبة الحياة في ظل الظروف الاقتصادية الحالية وخاصة مع انخفاض مستواه المادي، والثاني هو التلميذ الذي لم يفهم جيداً ويحتاج للمزيد من التوضيح له، إذ أصبح الوقت المحدد للدراسة داخل الفصل لا يكفي لإيصال المعلومات للتلميذ ومن ثم يطالب ولي الأمر (الأسرة) الذي يستجيب لرغبة الابن أو الابنة ويتحمل نفقات الدروس الخصوصية لأنه لا يستطيع القيام بدور المعلم.

ومن ثم تعاني الأسرة من العديد من الضغوط الدراسية حيث قد تلعب ارتفاع مستوى الطموح في الأبناء خلال الفترة الأخيرة، نتيجة لزيادة طموح الوالدين وزيادة المستوى الثقافي، وارتفاع مستوى المعيشة، ما وفر للأسرة إمكانية تحقيق طموحها العلمي في أبنائها، وأصبح هذا الطموح من عوامل وأسباب نشيء الضغط على الأسرة وعلى أفرادها، وا ٍذا حدث وتعثر الإبن أو واجه مشكلات تعليمية، تحول الأمر إلى أزمة وعامل ضغط على الأسرة ، أن الضغوط الحياتية التي يتعرض لها الفرد تتحدد في الضغوط النفسية والاقتصادية والإجتماعيةوالضغوط الأسرية والضغوط الأسرية والضغوط العاطفية والضغوط المهنية والضغوط المدرسية

ومن هنا تتضح أهمية سعي المهن المختلفة والتي من بينها مهنة الخدمة الإجتماعيةوطرقها المهنية إلى العمل على مساعدة ومساندة الأسرة لمواجهة ما يعتريها من ضغوط تفوقها عن القيام بدورها المنشود في ظل التغيرات المعاصرة.

ثمة علاقة تاريخية بين الخدمة الإجتماعيةوالأسرة أدت إلى وجود توجه في العلوم الإجتماعيةالآن يطرح تساؤلات يجب الأهتمام بها اشتملت تلك التساؤلات علي كيفية قيام الأخصائى الإجتماعى بتحديد

المعايير الخاصة بالسلوك الأسري إلى جانب التحديد من جانب الأخصائى الإجتماعى لدور الأسرة وكيفية دعم هذا الدور من خلال ممارسة الخدمة الإجتماعية، وأيضاً توصيف الصعوبات الخاصة بالأسرة وتحديد التغيرات الشاملة للأسرة في واقع الحياة المعاصرة.

وتهدف الممارسة العامة للخدمة الإجتماعيةإلى تدعيم ومساندة القدرات وتحسين الأداء الإجتماعى للأفراد والأسر والجماعات من خلال تنمية القدرة على تحديد الضغوط المرتبطة غالباً بالجوانب الإجتماعيةوتقديم الخدمات وخاصة الخدمات الوقائية والعلاجية والتنموية لعملائها، وذلك من خلال تحديد الضغوط الإجتماعيةوتحسين الأداء الإجتماعى لهم للقيام بمهامهم في الحياة اليومية والأهتمام بتبادل العلاقات السوية مع الآخرين .

وتأسيساً على ما سبق عرضه من الأدبيات النظرية ونتائج الدراسات السابقة فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في أنه بالرغم مما تقوم به الأسرة والمدرسة من أدوار في التنشئة الإجتماعيةوالتربية والتعليم إلا أن هناك مجموعة من المشكلات التي تحد من فاعليتها في تحقيق أهدافها وتأتي مشكلة الدروس الخصوصية على رأس هذه المشكلات وذلك لما يترتب عليها من العديد من الضغوط على الأسر والطلاب، وهذا ما يستوجب التدخل من جانب الممارسين (الأخصائيين الإجتماعيين)، وذلك لمواجهة الضغوط الحياتية الناجمة عن الدروس الخصوصية، حيث اتضح مما سبق أن لمهنة الخدمة الإجتماعيةمن خلال نماذجها ومداخلها المختلفة ومن بينها نموذج الممارسة العامة وما يرتبط بها من نماذج ومداخل فرعية دورا محوريا في مواجهة الضغوط الحياتية الناتجة عن العديد من المشكلات المختلفة، وبالتالي يمكن أن يكون لها دورا في مواجهة الضغوط الحياتية الناتجة عن مشكلة الدروس الخصوصية لدى أولياء أمور الطلاب.

وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية من خلال تحديد الضغوط "الأسرية، الإجتماعية، الاقتصادية، النفسية" لدى أولياء أمور الطلاب الناجمة عن الدروس الخصوصيةومن ثم التوصل إلى دور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الإجتماعيةلمواجهة تلك الضغوط، ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في **تساؤل رئيسي مؤداه:** ما طبيعة الضغوط الحياتية لدى أولياء أمور الطلاب الناجمة عن الدروس الخصوصية؟

ثانياً : أهداف الدراسة:-

الهدف الرئيسي الأول:

١- تحديد طبيعة الضغوط الحياتية لدى أولياء أمور الطلاب الناجمة عن الدروس الخصوصية

وينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية هي:-

- تحديد الضغوط الأسرية لدى أولياء أمور الطلاب الناجمة عن الدروس الخصوصية
- تحديد الضغوط الإجتماعيةلدى أولياء أمور الطلاب الناجمة عن الدروس الخصوصية
- تحديد الضغوط الاقتصادية لدى أولياء أمور الطلاب الناجمة عن الدروس الخصوصية
- تحديد الضغوط النفسية لدى أولياء أمور الطلاب الناجمة عن الدروس الخصوصية

الهدف الرئيسي الثاني:

٢-التوصل لدور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعيةفي التعامل مع الضغوط الحياتية لدى أولياء أمور الطلاب الناجمة عن الدروس الخصوصية

ثالثاً : تساؤلات الدراسة:-

تنطلق الدراسة من تساؤل رئيسي مؤداه: ما طبيعة الضغوط الحياتية لدى أولياء أمور الطلاب الناجمة عن الدروس الخصوصية ؟

وينبثق من التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية هي:-

- ما الضغوط الأسرية لدى أولياء أمور الطلاب الناجمة عن الدروس الخصوصية ؟
- ما الضغوط الإجتماعيةلدى أولياء أمور الطلاب الناجمة عن الدروس الخصوصية ؟
- ما الضغوط الاقتصادية لدى أولياء أمور الطلاب الناجمة عن الدروس الخصوصية ؟
- ما الضغوط النفسية لدى أولياء أمور الطلاب الناجمة عن الدروس الخصوصية ؟

رابعاً : مفاهيم الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على مفهومين رئيسيين هما :

١-الضغوط الحياتية

٢-الدروس الخصوصية

خامساً: المنطلق النظري للدراسة:

تنطلق الدراسة الحالية من: نظرية النسق الايكولوجى من منظور الممارسة العامة

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة :

١-نوع الدراسة :

تندرج هذه الدراسة تحت نمط الدراسات " الوصفية "

٢- المنهج المستخدم:

استخدمت الدراسة الحالية منهج المسح الإجتماعى بالعينة مطبق علي أولياء أمور الطلاب.

٣- أدوات الدراسة:

- أدوات جمع البيانات:

أ- مقياس موقفى بعنوان " الضغوط الحياتية الناتجة عن الدروس الخصوصية" مطبق على أولياء أمور الطلاب .

ب- دليل مقابلة بعنوان "الضغوط الحياتية الناتجة عن الدروس الخصوصية ودور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الإجتماعية للتعامل معها " مطبق على أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الإجتماعيةجامعة الفيوم .

- **أدوات تحليل البيانات:** مجموعه من المعاملات الاحصائية باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الإجتماعيةSPSS.

٤-مجالات الدراسة:

- **المجال البشري:-**

تم تطبيق هذه الدراسة على عينة عشوائية من الموظفين (أولياء أمور للطلاب سواء كان (أب أو أم)) فى القطاعات المختلفة تتمثل فى الجامعة والقطاع الطبى ومراكز الشباب والمدارس والجمعيلت الأهليةو تمثل حجم مجتمع البحث في (٤٤٥ ولي أمر) كما تم التطبيق على عينة عشوائية من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الإجتماعية(كلية الخدمة الإجتماعيةجامعة الفيوم، كلية الخدمة الإجتماعيةجامعة حلوان، كلية الخدمة الإجتماعيةجامعة بنى سويف، المعهد العالى للخدمة الإجتماعية بمدينة نصر) وعددهم (٣٠ استاذ) .

المجال المكاني:-

تم تطبيق هذه الدراسة فى العديد من القطاعات المختلفة فى جامعة الفيوم (كلية التربية النوعية، كلية طب أسنان، كلية رياض أطفال، كلية دار العلوم، كلية العلوم، كلية زراعة، كلية خدمة اجتماعية، كلية آداب، كلية هندسة، كلية آثار، كلية الطب البشرى، كلية سياحة وفنادق، كلية تربية، كلية حاسبات

ومعلومات) والقطاع الطبى(المركز الطبى الحضرى بالكيمان، المركز الطبى بالسدالعإلى) ومراكز الشباب (الادارة العامة لرعاية الشباب بالجامعة، مركز الانشطة الطلابية، مركز شباب المحافظة) والمدارس(مدرسة صبرى محمد البكباشى الاعدادية، مدرسة جمال عبدالناصر الثانوية بنين، مدرسة عائشة حسانين الثانوية بنات) والجمعيات الاهلية (جمعية رسالة، جمعية التاهيل الاجتماعى للمعاقين الايتام، جمعية الرعاية الإجتماعية" الملجئ ") ، كما تم التطبيق فى كلية الخدمة الإجتماعية جامعة حلوان، كلية الخدمة الإجتماعية جامعة بنى سويف، المعهد العإلى للخدمة الإجتماعية بمدينة نصر) .

- **المجال الزمني:-**

فترة إجراء الدراسة بشقيها النظري والميداني والتى استغرقت الفترة من ٢٠١٨/١٢/١١م إلى ٢٠٢٠ /٧/٥ م .

سابعاً: النتائج العامة للدراسة :

- توصلت الدراسة إلى أن قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين من أولياء الأمور على مواقف **الضغوط الأسرية لدى أولياء أمور الطلاب الناتجة عن الدروس الخصوصية** ، كذلك نسبة البعد مما يدلل على أن مستوى الضغوط الأسرية لدى أولياء أمور الطلاب الناتجة عن الدروس الخصوصية **متوسط** .
- توصلت الدراسة إلى أن قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين من أولياء الأمور على مواقف **الضغوط الإجتماعية لدى أولياء أمور الطلاب الناتجة عن الدروس الخصوصية** ، كذلك نسبة البعد مما يدلل على أن مستوى الضغوط الأسرية لدى أولياء أمور الطلاب الناتجة عن الدروس الخصوصية **متوسط** .
- توصلت الدراسة إلى أن قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين من أولياء الأمور على مواقف **الضغوط الاقتصادية لدى أولياء أمور الطلاب الناتجة عن الدروس الخصوصية** ، كذلك نسبة البعد مما يدلل على أن مستوى الضغوط الأسرية لدى أولياء أمور الطلاب الناتجة عن الدروس الخصوصية **متوسط** .
- توصلت الدراسة إلى أن أن قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين من أولياء الأمور على مواقف **الضغوط النفسية لدى أولياء أمور الطلاب الناتجة عن الدروس الخصوصية** ، كذلك نسبة البعد مما يدلل على أن مستوى الضغوط الأسرية لدى أولياء أمور الطلاب الناتجة عن الدروس الخصوصية **متوسط**

- **ومن ثم توصلت الدراسة إلى أن** نسب الضغوط الحياتية لدى أولياء أمور الطلاب الناتجة عن الدروس الخصوصية، أن أعلى نسبة كانت للضغوط الاقتصادية لدى أولياء أمور الطلاب الناتجة عن الدروس الخصوصية، بينما أقل نسبة كانت للضغوط الإجتماعية لدى أولياء أمور الطلاب الناتجة عن الدروس الخصوصية